مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

فاعلية برنامج تدريبيّ قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) في تنمية الكفايات التدريسيّة لدى مدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة

شيماء صفاء محمود أ.د عمار اسماعيل خليل
الجامعة المستنصريّة/ كليّة التربيّة الأساسيّة/ طرائق تدريس اللغة العربيّة
Shaimaa Safaa100700@gmail.com dr.am 1973ar@gmail.com
07709606853 07500976310

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحاليّ إلى:

1- بناء برنامج تدريبيّ قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) لمُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة.

2- معرفة فاعلية البرنامج التدريبيّ القائم على الاستراتيجيات قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) في تنميّة الكفايات التدريسيّة لدى مُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الاعداديّة.

ولتحقيق هدفا البحث؛ اتبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفيّ، وإجراءات المنهج التجريبيّ، إذ أعدَّت الباحثة برنامج تدريبيّ تكوُّن من (10) وحدات تدريبيّة فيها (30) جلسات، وتحققت الباحثة من صلاحيته من طريق عرضه على مجموعة من المُحكمين، ومن أجل تعرّف فاعليّة البرنامج التدريبيّ في تنميّة الكفايات التدريسيّة؛ اعتمدت الباحثة على تصميم تجريبيّ ذي ضبط جزئيّ، وهو تصميم المجموعة الواحدة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبارين (القبليّ والبعديّ)، وتكونت العيّنة من (21) مُدرساً ومُدرسة بواقع (7) مُدرسين، و(12) مُدرسة في المدارس الإعداديّة والثانويّة الحكوميّة النهاريّة التابعة إلى المُديريّة العامة للتربيّة في مُحافظة ديالى/ قسم تربيّة الخالص. أما أداة البحث فقد أعدَّت الباحثة (بطاقة مُلاحظة) خاصة بالكفايات التدريسيّة، بعد اطلاعها على الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة المُتعلقة بموضوع بحثها، سعت الباحثة إلى جعل الكفايات التدريسيّة في ثلاث مجالات رئيسة، هي: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، و(12) مجالاً فرعياً، و(51) فقرة، ولتحقيق الصدق الظاهريّ لأداة البحث تمَّ عرضها على مجموعة من المُحكمين والمُتخصصين لمعرفة آرائهم وحكمهم على مدى صلاحية المجالات والفقرات، لتصبح بطاقة المُلاحظة بصيغتها النهائية بعد تعديل وحذف بعض الفقرات (44) فقرة، وكذلك أوجدت صدق البناء لفقرات بطاقة المُلاحظة بعد تطبيقها على عيّنة استطلاعيّة بلغ عددها (30) مُدرساً ومُدرسة، وبعد أن تمَّ التحقق من صدق الأداة قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات فبلغ (0,79) ويعتبر معامل ثبات جيّد، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها طبقتها الباحثة (قبليّاً) على عيّنة البحث. دربت الباحثة عيّنة البحث على وفق البرنامج التدريبيّ القائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS)، ثمَّ أعادت تطبيق بطاقة المُلاحظة (بعديّاً) على عيّنة البحث؛ لمعرفة حجم أثر وفاعليّة البرنامج التدريبيّ ونسبة التنميّة الحاصلة في الكفايات التدريسيّة لمُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة (عيّنة البحث)، وفي ضوء هذهِ النتيجة استنتجت أنَّ البرنامج التدريبيّ أسهم في تنميّة الكفايات التدريسيّة عند مُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة بنسبة (26%)، وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بتوصياتٍ عدَّة منها:

- اعتماد البرنامج التدريبيّ القائم على وفق الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) في برامج تدريب مُدرسيّ اللغة العربيّة في أثناء الخدمة، لما له من أثر ايجابيّ على كفاياتهم التدريسيّة، واستكمالاً للبحث الحاليّ اقترحت الباحثة مقترحاتٍ عدَّة منها:

- بحث فاعلية برنامج تدريبيّ قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) عند الطلبة (المطبقين) في تحسين الاستعداد المهنيّ.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبيّ، الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS)، الكفايات التدريسيّة، مُدرسيّ اللغة العربيّة، المرحلة الإعداديّة.

بحث مستل من اطروحة دكتوراه.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث:

إنَّ قضية إعداد المُدرسيّن من القضايا التي كانت وما تزال تتبوأ مساحة واسعة من الفكر التربويّ والتعليميّ على المستويات كافة (العالميّ، والعربيّ، والمحليّ)، فالمُدرس هو العنصر الفعّال في العمليّة التعليميّة، ومحوراً للرسالة التربويّة والأساس في نجاحها، فمهما كان المنهج المدرسيّ وافياً في فكرته، واضحاً في اسلوبه، جيداً في عباراته، فإنَّه لن يُحقق أهدافه المنشودة إذا لم يَقم بتدريسه مُدرس على درجة عالية من الكفايات، والمهارات، والقدرات التدريسيّة. وإنَّ إعداد المُدرس إذا ما اقتصر على تزويده بالمعارف وطرائق التدريس على نحوها النظريّ، فإنها ليست كافية لتهيئة المُدرس الناجح، إذ لمهنة التدريس كفاياتها التدريسيّة، وإذا ما حصل خلل في أحد الكفايات التدريسيّة فإن المُدرس لا يستطيع تحقيق الأهداف المنشودة في المادة الدراسيّة، بل عليه أنَّ يمتلك الكفايات والمهارات اللازمة لأداء المهمات التدريسيّة في المواقف التعليميّة **(زاير، وايمان، 2014: 32)**. لذلك فقد شغل أمر إعداده وتدريبه في أثناء الخدمة عناية الخبراء وذوي الدراية في التربيّة والتعليم، فهو مطلبٌ ضروريّ في الوقت الحاضر حتى لا يبقى المُدرس محدود الأفق في عصر تتزايد فيه المستجدات بنحو مُتسارع، ممّا يلقي على المُدرس تبعة تجديد معارفه ومهاراته بنحو دوري ومُستمر، ليكون على درجة عالية من الكفاية والمقدرة **(سلام، وعبد الخالق، 2002: 2)**.

ومن طريق إطلاع الباحثة على الكثير من الدراسات والبحوث المحليّة منها: **(دراسة المحمديّ، 2007/ ودراسة الطائيّ، 2012/ ودراسة العقيليّ،2018)**، التي تعرضت لمُشكلة البحث بالدراسة والتفسير، وجدت أنَّ تدنيّ مُستوى أداء المُدرسيّن في الكفايات والمهارات التدريسيّة عائد إلى عوامل عدَّة منها: عدم التركيز على الجوانب الخاصة بالتخطيط والإعداد للدرس، والتنفيذ، والتقويم، فضلاً عن ذلك أنَّ برامج إعداد المُدرسيّن لم تلق العناية الكافية لاستثمارها كمواقف غنيّة للتدريب على تنميّة الكفايات التدريسيّة المُختلفة، بل اقتصرت على المُشاهدة وتدوين المُلاحظات والاكتفاء بالجوانب المعرفيّة فقط دون المرور بالجوانب التطبيقيّة، مما أفقد المُدرسيّن القدرة على التعزيز الإيجابيّ لثروتهم المهنيّة، فنتج عمّا ذُكر ضعف في كفاياتهم التدريسيّة وهذا الأمر انعكس سلباً على أدائهم المهنيّ في التدريس وعلى مستوى طلبتهم التحصيليّ، الأمر الذي حدا بالباحثة بدراسة هذهِ المشكلة بنحوٍ أدق، إذ قامت بتوجيه استبانة مفتوحة إلى عدد من مُشرفي اللغة العربيّة [(*1)] في المدارس الإعداديّة والثانويّة التابعين إلى المُديريّة العامة للتربية في مُحافظة ديالى/ مُديريّة تربيّة الخالص مُلحق (1- أ)؛ للاستعانة بهم في تحديد مُشكلة البحث ومُناقشتهم حول استعمال وإجادة مُدرسيهم للكفايات التدريسيّة، من طريق تقييم مُستوى مُدرسيهم السنويّ، إذ تباينت اجاباتهم في استعمال مُدرسيهم لهذهِ الكفايات في أثناء الدرس بين (مُتوسطة، وضعيفة)، فقد أكد (80%) منهم على الضعف الواضح في مُستوى أداء مُدرسيّ اللغة العربيّة للكفايات التدريسيّة عند تدريسهم مادة اللغة العربيّة بفروعها المُختلفة، واعتماد أكثرهم على طرائق التدريس الاعتياديّة، وقلة اعتمادهم على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة والفعّالة في التدريس المُتضمنة الكفايات التدريسيّة.

(*) بلغ عدد المشرفين الاختصاص في اللغة العربيّة (5).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

ولتعضيد هذا الرأي قامت الباحثة بتوجيه استبانة مُفتوحة إلى عدد من مُدرسيّ اللغة العربيّة(**) للمرحلة الإعداديّة التابعين إلى المُديريّة العامة للتربية في مُحافظة ديالى/ مُديريّة تربيّة الخالص؛ لغرض التعرف على إجاباتهم عن السؤال الموجه لهم في مُلحق (1- ب) وبعد الاطلاع على إجاباتهم توصلت الباحثة إلى أنّ مُدرسيّ اللغة العربيّة قد تباينوا في مُدى استعمالهم للكفايات التدريسيّة بمجالاتها المُختلفة الواجب توافرها عند كل مُدرس بـ (نعم، ولا)، وتبين أنَّ (86%) منهم لا يستعملون الكفايات التدريسيّة بمجالاتها الرئيسة والفرعيّة بنحو دقيق في أثناء الدرس. وعليه ستحاول الباحثة التصديّ لهذهِ المُشكلة من طريق إجراء بحثها، عَلّها تسهم في تنميّة الكفايات التدريسيّة لمُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة، وفي ضوء ذلك تبلورت مُشكلة البحث الحاليّ في السؤال الآتي: (أيمتلك مُدرسو اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة الكفايات التدريسيّة عند تدريس طلابهم فروع اللغة العربيّة؟)

ثانياً : أهمية البحث:

تعدّ التربيّة عمليّة مُستمرة ومُتجددة ومُتطورة تهدف إلى مُساعدة الطلبة على النمو الشامل المُتكامل من طريق المنظومة التدريسيّة بمكوناتها كلها (المُدرس، والطالب، والمنهج، والأهداف، واستراتيجيات التدريس، والبيئة المحيطة)، وبالتفاعل المُثمر بين هذه المكونات تتفجر قوى المُدرس الإبداعيّة بوصفه المُيسر والمُرشد والقائد للموقف التدريسي، والطالب بوصفه المُستهدف والمُشارك في العمليّة التدريسيّة **(العمايرة، 2000: 8)**، والتربية لا يمكن أنّ تُحقق أهدافها الا من طريق وسيلة أتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التربويّة والتعليميّة في المدارس الا وهي اللغة **(زاير، وسماء، 2015: 19)**، فاللغة إحدى منَّن الله (سبحانه وتعالى) التي ميز بها بني البشر عن سائر مخلوقاته، والإنسان هو المخلوق الوحيد القادر على استعمالها قراءة وكتابة، ليعبر بها عن أفكاره وطموحاته وآماله وآلامه، ويتواصل بها مع بني جنسه على اختلاف ألسنتهم وألوانهم **(الخفاف، 2014: 21)**، فإذا كانت للغة الإنسانيّة هذه الصفات وتلك المميزات، فإنَّ الكلام عن اللغة العربيّة تجاوز الوضعية في الأرض إلى القدسيّة في السماء؛ لأنَّها لغة القرآن الكريم والسنة النبويّة الشريفة، فقد عدت العماد الرئيس في إقامة الدولة العربيّة وتوحيدها، وتوجت هذه الوحدة بنزول القرآن الكريم المُبين بلغة عربيّة فصيحة على سيد الأنام النبي الكريم مُحَمّد بن عبد الله بن عبد المطلب (ﷺ) وهذا ما أشار اليه الباري (ﷻ) في مُحكم كتابه العزيز إذ قال: ((**إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**)) سورة يوسف الآية (2)، لذلك وجد العرب في القرآن الكريم تمثيلاً رائعاً وفريداً للغتهم الموحدة، فكان الإسلام إيذاناً لمولد أمة جديدة ذات حضارة عريقة قال فيها (سبحانه وتعالى) في كتابه العزيز: ((**كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ**)) سورة ال عمران الآية (110)، لذلك فقد كُتب للغة العربيّة الخلود، من طريق اقترانها بالقرآن الكريم إذ قال فيها الباري (ﷻ): ((**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**)) سورة الحجر الآية (9). ومّما يزيد من أهمية البحث أنَّه يتناول مُدرس اللغة العربيّة، وهو مُدرس اللغة والدين اللذان يُمثلان عقيدتنا وقوميتنا، ولا شك في انهما أخطر ما في وجود الإنسان والأمم، لذا فهو يحمل رسالة مزدوجة، ينشئ جيلاً معتزاً بأمتهِ ومقومات وجودها وتراثها الحضاري، ويغرس في نفس الإنسان أينع غرس وأعظم ما يحمله بين جنبيه : عقيدة الدين الإسلامي وشريعة الرحمن **(حميدي وخليفة، 2010 : 640 – 641)**

فقد ازداد الاهتمام بإعداد المدرسيّن وتدريبهم، والعمل على رفع مستواهم المهنيّ والعلميّ، نظراً لما لهم من دور أساسيّ ومهم في رسم المعالم الأساسيّة لمَدرسة المُستقبل، ولمُجابهة التنوع في مستويات الطلبة، ومُواكبة التطور والتقدم المعرفيّ، ولكون عمليّة التدريس ليست موهبة

(**) **بلغ عدد المُدرسين والمُدرسات (15) مُدرساً ومُدرسة، تم اختيارهم بصورة عشوائيّة من مُجتمع البحث.**

موروثة يمتلكها كل من يرغب بالعمل في هذه المهنة، بل لا بُد من أعداد المُدرسيّن وتهيئتهم من طريق برامج تدريبيّة تؤهلهم وتكسبهم الكفايات، والمهارات، وطرائق التدريس والتي لا تقل أهميتها عن المادة العلميّة ذاتها **(عبد الغفور، وفرماوي، 2003: 173)**. وليس هناك من شك في أنَّ البرامج التدريبيّة المُعدة بنحوٍ مُتكامل على وفق أُسس نظريّة، والمُخطط لها على نحو دقيق، من الوسائل المُهمة لرفع كفايات المُدرسيّن، وأن أي مرحلة من المراحل التعليميّة لها الدور المُهم والفعّال في تحقيق أهداف التربيّة؛ لأنَّ البرامج تعّد وسيلة فعالة لتطبيق المحتوى التعليميّ على الطلبة للوصول إلى الأهداف المرجوة من البرنامج، ومن طريق النتائج يُمكن تحديد مَدى أهميّة وفاعلية هذهِ البرامج عن غيرها **(الكناني، 2020: 3)**. ومن ذلك تبرز أهميّة الكفايات التدريسيّة في أنها تساعد المُدرس على توجيه مسار عمله، وإعداده وتدريبه للتمكن من تلك الكفايات، ولأنَّ أغلب المُؤسسات التربويّة المعنية بإعداد المُدرسيّن ما زالت تعتمد على الأسلوب التقليديّ في إعدادهم، فقد الزمت الحاجة إلى معرفة الكفايات التدريسيّة اللازمة والإفادة منها كمُنبهات، ودلالات، ومُؤشرات حول ما هو مطلوب منهم فعله في الدرس، فيعدون أنفسهم لأداء ذلك، فعندما تُحدد الكفايات المطلوبة في التدريس بدءاً من التخطيط وانتهاءً بالتقويم فإن ذلك سيكون مُوجهاً لأداء المُدرس في التدريس **(عطية، 2007: 12)**.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :

1- بناء برنامج تدريبيّ قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) لمُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة.

2- معرفة فاعلية البرنامج التدريبيّ القائم على الاستراتيجيات قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) في تنميّة الكفايات التدريسيّة لدى مُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الاعداديّة.

رابعاً : حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

1. الحدود البشريّة: مُدرسيّ اللغة العربيّة ومُدرّساتها/ للصف الرابع والخامس الإعداديّ في أثناء الخدمة في المَدارس الإعداديّة والثانويّة الحكوميّة النهاريّة.

2. الحدود العلميّة: برنامج تدريبي قائم على بعض الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) في تنميّة الكفايات التدريسيّة.

3. الحدود المكانيّة: المديريات العامة للتربيّة في محافظة ديالى/العراق.

4. **الحدود الزمانيّة**: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022 م- 2023م).

خامساً: تحديد المصطلحات:

1- البرنامج التدريبيّ:

اصطلاحاً: (جري، وعباس، 2017): بأنه "نشاط مُنظم يهدف الى مساعدة الفرد في أداء مهمة محددة، وذلك من طريق التغيير المقصود في معارفه، ومهاراته، واتجاهاته، أو هو تخطيط يرمي إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة التي يراد تدريبها في صيغ معلومات ونشاطات وأداءات، وتكوين اتجاهات مما يجعلهم قادرين على أداء العمل بكفاية، وانتاجية عالية"

(جري، وعباس، 2017: 38).

التعريف الاجرائي: مُخطط شامل مُصمم وفق المراحل (التخطيط للبرنامج التدريبيّ وتصميمه، تنفيذ البرنامج التدريبيّ، تقويم البرنامج التدريبيّ)، لتزويد مُدرسيّ اللغة العربيّة ومُدرساتها في المرحلة الإعداديّة (عيّنة

البحث) بمعلومات، وخبرات، وأنشطة مُتنوعة عن استراتيجيات تدريسيّة عالية التأثير (HITS) وتدريبيهم عليها؛ بهدف تحسين وتطوير معارفهم وخبراتهم وأدائهم، وتنميّة كفاياتهم التدريسيّة.

2- الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS):

اصطلاحاً: (الشمري، 2019): بأنها "عبارة عن ممارسات تعليميّة تزيد من تعلم الطلبة بنحو موثوق، استخرجت من نتائج عشرات الآلاف من الدراسات حول ما نجح في الصفوف الدراسيّة في جميع أنحاء استراليا والعالم، ليكون لها آثار ذات معنى، ومفيدة في نتائج تعلم الطلبة وتحصيلهم الدراسيّ" **(الشمري، 2019: 15)**.

التعريف الاجرائي: إنَّها مجموعة من الاستراتيجيات، وهي: (استراتيجية الجدول الذاتي، واستراتيجية الخرائط الذهنيّة، واستراتيجية المناقشة النشطة، واستراتيجية التساؤل الذاتيّ، واستراتيجية عقود التعلُّم، واستراتيجية الدراما الإبداعيّة، واستراتيجية دوائر الأدب، واستراتيجية جيسكو 2، واستراتيجية R.E.A.C.T) التي تم تدريب مُدرسي اللغة العربيّة ومُدرساتها (عيّنة البحث) عليها ضمن البرنامج التدريبيّ الذي أُعد لأغراض البحث الحاليّ.

3- الكفايات التدريسيّة:

اصطلاحاً: (مرعي، 2019)، بأنّها: "مجموعة المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات والقيم التي يحتاجها المُدرس، في أثناء أدائه وتفاعله مع المواقف التدريسيّة، مما يؤدي الى تحسين فاعليّة العمليّة التربويّة والتدريسيّة" **(مرعي، 2019: 17)**.

التعريف الاجرائي: الأساليب، والممارسات، والأنشطة، وأنماط السلوك التي يؤديها مُدرسيّ اللغة العربيّة ومُدرساتها (عيّنة البحث)، في أثناء اعداد الدرس والتخطيط له، أو في أثناء تدريسهم لمادة اللغة العربيّة داخل الصف والمتعلقة بكفايات التدريس وهي: (التخطيط، والتنفيذ، والتواصل التربويّ، والتقويم)، ويمكن مُلاحظتها وقياسها باستعمال أداة البحث المُعدة لهذا الغرض (استمارة المُلاحظة).

الفصل الثاني

المبحث الأول: جوانب نظريّة

أولاً: الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS):

1- استراتيجيات تدريسيّة عالية التأثير (HITS):

يبدأ التدريس الفعال عندما يكون عند المدرسيّن توقعات عاليّة من الطلبة، ويعتقدون أنّ أغلب الطلبة لديهم القُدرة على التعلّم الجيّد، ويستعملون ممارسات تدريسيّة مُتنوعة؛ وذلك تلبية لاحتياجات التعلّم الفرديّة للطلبة، ويركزون على تطوير الفهم العميق والطلاقة الإجرائيّة، وتنميّة المهارات، التواصل، ومهارات حل المُشكلات، ويشمل ذلك استعمال المُدرسيّن مجموعة مُتنوعة من الاستراتيجيات التدريسيّة ذات التأثير العاليّ، وإن التطور الذي شهدته عمليّة التدريس قد مَر بمراحل مُتعددة، إذ كان في البداية يقتصر على طرائق تدريس تقليديّة من حيث الشكل والمضمون، ثم ظهرت بعد ذلك استراتيجيات تدريسيّة ذات أهميّة كبيرة للمُدرسيّن والطلبة، حتى وصلنا إلى استراتيجيات تدريسيّة مُثبتة علمياً لها تأثير إيجابيّ أكبر **(Ontario, 2020 :3)**.

2- حجم التأثير والنقطة المفصليّة:

طوّر (Hattie) مقياساً من شأنه أنّ يُفسر حجم التأثير؛ ليتماشى مع الاسلوب الإحصائيّ المُتبع في البحث التحليليّ (الوصفيّ) (Meta-analyses) مُراعياً في ذلك حجم العيّنة، إذ عُرف (Hattie,2019) حجم التأثير بأنّه " مقياس الفرق في حجم التغيير على بعض المُتغيرات بين

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

مجموعتين أو مجموعات عدّة بعد إجراء التدخل التربويّ"، فإنَّ مقياس حجم التأثير يبدأ من نسبة تأثير عالية، وبعدها نسبة تأثير متوسطة، ثم نسبة تأثير منخفضة، إلى نسبة تأثير سلبية أي انعدام التأثير، فإنّ أي تأثير كبير على التحصيل الدراسيّ للطلبة ينتج عنهُ حجم تأثير بنسبة عالية، إذن هو مؤثر عالٍ، لكن المُدرس لا يلمس الفرق الكبير على طلبته إذا كان مؤثره أقل من المُستوى المطلوب وهي النقطة المفصليّة، لذلك نحن نريد استهداف المؤثرات فوق النسب العاليّة، ولا بُد أنّ يعرف المُدرس أنّ كل ما يفعله حالياً هو أقل من المُستوى المطلوب، بالرغم من أننا نعرف أنّ ما يفعله المُدرس في الصف يترك أثر ايجابيّ لكن قوة الأثر هو السؤال المقصود **(Hattie,2019: 17).**

ومن حجم التأثير لمقياس (John Hattie)، نُلاحظ أنّه يعتمد على (النقطة المفصليّة "Hinge-Point" والتي تبلغ (0,40)، لأنّها ما ينبغي أنّ يعتمد عليه عند الحكم على نجاح أي أداء تدريسيّ، بمعنى أنّها تُمثل (النقطة المرجعيّة "Bench mark" لهذهِ الممارسات التدريسيّة، ويوضح (Hattie) أنّ معظم الممارسات التدريسيّة المُدرجة في نتائج ابحاثه تعمل الى حد ما بنحوٍ جيّد ومُتدرج من المُنخفض الى الإيجابيّ ثم الى التأثير العاليّ أو الأكثر إيجابيّة وهو موضوع بحثنا الحاليّ، والمهم هو أنّ ينفذ المدرسيّن تلك الممارسات التدريسيّة التي يكون حجم تأثيرها كبير وفعّال، هذهِ هي التأثيرات المرغوبة والمطلوبة، والتي عند تنفيذها سوف تسهم بنحوٍ كبير في رفع مُستوى التحصيل الدراسيّ لطلبتهم **(Hattie,2012: 3).**

إنّ هذهِ الاستراتيجيات تُمثل خُلاصة البحث العلميّ التربويّ في التدريس الاحترافيّ الفعّال، وتُكاد تغني المُدرس عن معظم الاستراتيجيات التي كان يعرفها سابقاً، وقد أُعتمد في اختيار هذهِ الاستراتيجيات مضمون الإجابة عن أهم الأسئلة الآتية:

- لماذا يحتاج كل مُدرس الى عدد من استراتيجيات التدريس وليس إلى استراتيجية واحدة؟ وكيف يمكن قيادة التدريس ليبدو احترافياً متميزاً فعالاً؟
- كيف يختار المُدرس الاستراتيجية المُلائمة لموقف تدريسيّ مُعين؟
- كيف يستطيع المُدرس أن يقطف أكثر ما يُمكن من ثمارٍ عند استعمال الاستراتيجيات التدريسيّة الفعالة والمؤثرة؟ **(Sullivan & Russo, J.,2021: 16).**

ثانياً: الكفايات التدريسيّة

1- نبذة تاريخية في نشأة وتطوير الحركة التربويّة القائمة على الكفايات التدريسيّة:

يرجع تاريخ نشوء الكفايات إلى أواخر القرن التاسع عشر، إذ استعمل مُصطلح الكفايات في إعداد المُهندسيّن، والمُحاميّن، والممرضيّن، ومديريّ المَدارس، كما استعمل في تعليّم العلوم الطبيعيّة والإنسانيّة والاجتماعيّة في الجامعة البريطانيّة المفتوحة، هناك بعض المربين من يشير إلى أنَّ هذهِ الحركة قد دخلت ميدان التربيّة بدخول مفهوم المنهج في مطلع القرن العشرين، ففي عام (1952م) صاغت بعض الجامعات العالميّة ومنها (جامعة فلوريدا) قوائم كفايات لتربيّة المدرسيّن، ولكن الحركة الخاصة بمنظومة الكِفايات ظهرت بنحوٍ أوضَح في أواخر الستينات من القرن الماضيّ، وكان يشار اليها بمصطلحات عدّة في موسوعة البحث التربويّ ومنها (الاعداد المبني على الكفاية، والاعداد المبني على الأداء) **(التميمي، 2005: 22-23).**

وفي مدّة ليست بالطويلة من نشأة الكفايات، ولأنّ برامجها العمليّة موجهة نحو المدرسيّن والمُدرسات وإعدادهم، نالت نصيباً كبيراً من قبل المُربيّن؛ لأنّها تعدُّ العلاج الأمثل لمعظم المشاكل التي يواجهها التدريس، وهناك بعض الآراء تقول أنَّ نشأة الحركة التربويّة القائمة على أساس الكفايات التدريسيّة قد جاءت في ضوء

الفرضيات التي أكدت أنَّ المقررات الدراسيّة سواءً أكانت للمواد التربويّة أم لمواد التخصص لا تضمن بمفردها عمليّة اكتساب المُدرس أو المُدرسة الكفايات التدريسيّة اللازمة واتقان مهاراتها، فضلاً عن ذلك فإنَّ عمليتيّ التعلّم والتعليّم تكون أكثر فاعليّة وبنحوٍ بارز إذ ما فهم وأدرك المُدرسيّن ما هو متوقع أو مطلوب منهم في أدائهم **(الفتلاوي،2004: 24- 25).** أما الفريق الآخر من المربيّن المتخصصيّن فيرى أنَّ بداية استعمال مفهوم الكفايات يعود إلى عهد الثمانينات، إذ أنَّ هذا المُصطلح قد برزت لهُ أهميّة واسعة في مجال العلاقات الموصوفة بالمهنيّة، فبدأ يأخذ المكانة البارزة **(الدريج، 2003: 36)**، ومن طريق هذهِ المدّة أتسع مفهوم الكفايات بنحوٍ كبير ومتقدم بين الباحثيّن المهنيين وصولاً إلى عهد التسعينات، وذلك نتيجة لما تَطلبهُ العصر من المتطلبات المهنيّة التنافسيّة من طريق تحقيق الإبداع الجاد في مجال العمل والجودة المهنيّة المطلوبة **(شكير، 2002: 29).**

2- أسباب ظهور الكفايات التدريسية: هناك أسباب عدّة لظهور الكفايات التدريسية ومنها:

1- المطالبة من قبل الأفراد أو الجماهير بمردود أفضل لعمليّة التدريس.
2- انسحاب الكثير من المفاهيم الاقتصاديّة واستراتيجياتها على الأنظمة التربويّة التعليميّة ومنها اقتصاديات التعليّم وغيرها.
3- التطور التكنولوجيّ الذي أسهم في تسهيل مهمة ظهور هذهِ الكفايات في عمليّة التدريس.
4- ظهور مبدأ المسؤولية في العمليّة التربويّة والتعليميّة، إذ أدى تطبيق هذا المبدأ إلى الانتقال بالاهتمامات التدريسيّة من عمليّة التعليّم الى عمليّة التعلّم، وتحول دور المُدرس من مُصدر للمعلومة الى مُحفز ومُوجه ومُيسر لعمليّة التعلّم.
5- التطور الواسع في مجال التربيّة، وظهور اتجاهات تربويّة ونفسيّة معاصرة مثل التعلّم المصغر، والتعلم الذاتيّ وغيرها **(الساعدي، 2021: 14).**

3- سمات وخصائص الكفايات التدريسيّة التي ينبغي توافرها عند المدرسيّن:

1- أنَّ تكون الكفايات التدريسيّة قابلة للمُلاحظة والقياس.
2- ارتباط الكفايات التدريسيّة بالأداء.
3- اعتماد تقويم الكفايات التدريسيّة على تقويم الأداء كمعيار لإتقان الكفايات مع الأخذ بنظر الاعتبار المعرفة النظريّة عند المُقوم.
4- اعتماد الكفايات التدريسيّة على الخبرات والمعارف.
5- التكامل بين المهارات والاتجاهات والمعارف في تعريف الكفاية، أي أنَّ الكفاية هي قُدرات مُركبة وليست أداة منعزلة عن المعرفة.
6- التداخل بين المهارة والكفاية والهدف السلوكيّ، إذ يصعب التفريق بينها؛ لأنَّها جميعاً تُحدد السلوك المرغوب.
7- ارتباط الكفايات بدور المُدرس، وبالتالي فالكفايات التدريسيّة المطلوبة تتغير تبعاً لتغير جوانب هذا الدور المطلوب من المُدرس.
8- تَهدف الكفايات التدريسيّة إلى احداث التغيرات في سلوك الطلبة فلا مَعنى لامتلاك الكفاية من دون فاعليّة في إحداث النتائج المُتوقعة التي تُحقق جودة عاليّة لمخرجات العمليّة التدريسيّة

(الساعديّ، وآخرون، 2021: 31).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

4ـ الكفايات التدريسيّة للمدرس الفعال الرئيسة والفرعيّة:

أولاً: كفايات التخطيط:

التخطيط التدريسيّ هو عمليّة تصور مُسبق للموقف التعليميّ الذي يهيئه المُدرس لمساعدة الطلبة على بلوغ (اتقان) مجموعة من الأهداف المُحددة مُسبقاً، إذ ينظر المُدرس إلى الخطة على أنَّها نظام مُتكامل يتألف من مُدخلات وعمليات ومُخرجات وتغذية راجعة، وتتضمن الخُطة الدراسيّة الجيدة تصوراً لعمليّة التدريس، وما تنطوي عليه من المُتطلبات الأساسيّة للتدريس الجيد، والنشاطات التي ينتظر من الطلبة أنّ يُمارسوها والمواد، والأدوات، والأجهزة اللازمة، وطرائق التدريس واستراتيجياته التي يُستعان بها، والوقت التقريبيّ اللازم لإتمام العمليّة، أي تتضمن الخُطة الجيدة تصوراً للمهارات والمعلومات الافتراضيّة والشرطية الإجرائيّة **(الزهيري، 2015: 68-69).**

وتعرف كفايات تخطيط التدريس بأنّها القدرات والمهارات التي يحتاجها المُدرس في عمليّة تخطيطه لتنفيذ التدريس؛ وذلك لضمان نجاح العمليّة التعليميّة وتحقيق أهدافها، والتخطيط الدراسيّ هو عمليّة يتم فيها وضع اطار شامل للإجراءات والخطوات والأساليب المستعملة؛ وذلك لتحقيق أهداف مُحددة بزمن مُعين، والتأكد من بلوغ هذهِ الأهداف، فهو عمليّة تربط بين الوسائل والغايات، فللتخطيط أهميّة كبيرة للمدرس والطالب **(الساعدي، 2021: 21).**

ثانياً: كفايات التنفيذ:

إنَّ عمليّة تنفيذ الدرس تستدعي من المُدرس القيام بالعديد من الإجراءات والمهارات والأساليب التي من شأنها اكساب الطلبة الخبرات التربويّة المُستهدفة، فعمليّة التدريس ما هي الا مجموعة من الأنشطة والتفاعلات بين عناصر ومُكونات الموقف التعليميّ تهدف إلى إحداث التعلّم عند الطلبة، وتُعرف كفاية تنفيذ الدرس بأنّها المهارات والمقدرات التي يحتاجها المُدرس لتنظيم المواقف التعليميّة الصفيّة في أثناء تنفيذه لعمليّة التدريس؛ وذلك لضمان نجاح العمليّة التعليميّة **(الساعدي، وآخرون، 2021: 22-23).**

وإنَّ لكفايات تنفيذ الدروس دوراً بارزاً في العمليّة التعليميّة، فعلى قدر إتقان المُدرس لكفايات التنفيذ يتحدد نجاح العمليّة التعليميّة، فكلما كان ما يُخطط له المُدرس في مرحلة التخطيط مُتقارباً لدرجة كبيرة مع ما يقوم بتنفيذه، كانت النتائج أفضل، والتدريس أكثر إبداعاً وفاعلية.

ثالثاً: كفايات التقويم:

يعد التقويم ركناً أساسياً من أركان العمليّة التعليميّة، وجزءاً لا يتجزأ منها، فهو الوسيلة التي يُمكن من طريقها معرفة مدى ما تم تحقيقه من الأهداف، وإلى أي مدى تتفق النتائج مع الجُهد المبذول من جانب الأفراد على اختلاف مستوياتهم، ومع الامكانيات المُستعملة، ومن طريق التقويم يُمكن تحديد الجوانب الايجابيّة والسلبيّة في العمليّة التعليميّة، وتشخيص جوانب القصور والضعف فيها؛ وذلك من أجل اتخاذ الإجراءات المُلائمة لعلاجها **(الطناوي، 2009: 225).**

فكفاية التقويم هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المُدرس قبل بدايّة عمليّة التدريس وفي اثنائها وبعد انتهائها، وتستهدف الحصول على بينات كميّة أو كيفيّة حول نتائج التعلّم؛ وذلك لمعرفة مدى التغيير الذي طرأ على سلوك الطلبة، وذلك باستعمال مجموعة أدوات (أسئلة شفويّة وتحريريّة أو مُلاحظة أداء سلوكيّ مُحدد) **(الساعدي، وآخرون، 2021: 25).**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

المبحث الثاني : دراسات سابقة

أ/ دراسات تناولت الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS):

ـ حجي، مصطفى رحيم، (2022): فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات تدريسية عالية التأثير (HITS) في الممارسات التدريسية لدى مُدرسي مادة الرياضيات وتحصيل طلبتهم.

تهدف الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي وفقاً لاستراتيجيات تدريسية عالية التأثير (HITS) لمُدرسيّ الرياضيات، ومعرفة فاعلية البرنامج التدريبيّ في الممارسات التدريسيّة لمُدرسي مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي لطلبتهم، وأعتمد منهج البحث الوصفيّ و منهج البحث التجريبيّ، أما أداة البحث فكانت بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسيّة واختبار تحصيليّ لطلبة الصف الأول المتوسط، ، وقد أظهرت نتائج البحث إنَّ البرنامج التدريبي يحقق الفاعلية المقبولة في تحسين الممارسات التدريسيّة لمدرسيّ الرياضيات للصف الأول المتوسط، وتفوق مدرسيّ مادة الرياضيات في المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبيّ على مدرسيّ المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبيّ في الممارسات التدريسيّة، وكذلك تفوق طلبة مدرسيّ المجموعة التجريبيّة على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل

ب/ دراسات تناولت الكفايات التدريسيّة:

ـ الطائي، سوزان حسن طه، (2012): بناء برنامج لتطوير الكفايات التدريسية لمُدرسي النقد الأدبي في المرحلة الإعداديّة على وفق معايير الجودة الشاملة.

تهدف الدراسة إلى **بناء برنامج لتطوير الكفايات التدريسيّة اللازمة لمُدرسيّ النقد الأدبيّ**، وأعتمد منهج البحث الوصفيّ، أما أداة البحث فكانت بطاقة مّلاحظة، وقد أظهرت نتائج البحث **أن** (31) كفاية ضعيفة و(13) كفاية قوية من بين الكفايات التدريسيّة المتضمنة في الدراسة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج وإجراءات البحث التي قامت بها الباحثة، إذ يستلزم البحث الحاليّ أنّ تتبع الباحثة منهجاً بحثيّاً علميّاً مُلائماً تلتزم بخطواته، وقد اعتمدت على المنهجيّن الوصفيّ، والتجريبيّ؛ لأنَّهما مُلائمان لتحقيق أهداف البحث.

ـ الإجراءات: إجراءات تصميم البرنامج التدريبيّ:

لتحقيق الهدف الأول من البحث الحاليّ وهو بناء برنامج تدريبيّ قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS)، اتبعت الباحثة على وفق طبيعة بحثها المنهج الوصفيّ؛ وذلك لمُلائمته مُتطلبات البحث. فهو يهدف إلى وصف ظواهر، أو أحداث، أو أشياء مُعينة وجمع الحقائق والمعلومات والمُلاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما تُوجد عليه في الواقع **(المحمودي، 2019: 46)**،)، ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

الاطلاع على الدراسات السابقة، **و** فلسفة البرنامج، و مسوغات بناء البرنامج، و أُسس بناء البرنامج، و مراحل بناء البرنامج.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

ـ الإجراءات: إجراءات تعرف فاعليّة البرنامج التدريبيّ وتحديد منهج البحث المُتبع:
من أجل تعرّف فاعليّة البرنامج التدريبيّ في تنميّة الكفايات التدريسيّة عند مُدرسيّ اللغة العربيّة ومُدرساتها في المرحلة الإعداديّة، اتبعت الباحثة على وفق طبيعة بحثها المنهج التجريبيّ. ويقصد به تغيير مُتعمد ومضبوط للشروط المُحددة للواقع أو الظاهرة، التي تكون موضوعاً للدراسة، ومُلاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع أو الظاهرة، فضلاً عن أنَّه لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للظاهرة أو الحدث بل يتعداه إلى تدخل واضح ومقصود من قبل الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من طريق استعمال إجراءات أو إحداث تغييرات مُعينة، ومن ثمَّ مُلاحظة النتائج وتحليلها وتفسيرها **(المحمودي، 2019: 65-67)**.

ثانياً: إجراءات البحث: وتتمثل إجراءات البحث بالآتي:

1 – مُجتمع البحث: يُقصد بمُجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يُمثلون موضوع مشكلة البحث، وجميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أنْ يُعمم عليها نتائج بحثهِ **(محمد، 2012 : 47)**، وتَمَثل مُجتمع البحث بالآتي:

أ- مُجتمع المَدارس: يتكون مُجتمع البحث الحالي من المدارس الإعداديّة والثانويّة النهاريّة ، التابعة لمُديريّة تربيّة في محافظة ديالى.

ب – مُجتمع المُدرسين: بعد أن حددتْ الباحثة مُجتمع البحث من المدارس الإعداديّة والثانويّة النهاريّة التابعة لمديريات التربيّة في محافظة ديالى (مُديريّة تربيّة الخالص) وزُوّدت بعدد المُدرسين، وبلغ عددهم (214) مُدرساً في المدارس الإعداديّة والثانويّة للعام الدراسي (2022 – 2023 م).

2 – عيّنة البحث: إنَّ عيّنة البحث هي جزء أو مجموعة من مُجتمع البحث، لذا يجب أن تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع وخصائصه، حتى يُمكن أن تُعَمم نتائجها على المُجتمع الأصلي الذي سحبت منه **(محمد، 2012 : 47)**، وتَتَمثل عيّنة البحث الحالي بالآتي:

أ- عيّنة مديريات التربيّة: اختارت الباحثة وبطريقة السحب العشوائي مُديريات تربيّة (الخالص) من المُديريات العامة الخمس للتربيّة في محافظة ديالى، لتُمثل عيّنة بحثها.

ب – عيّنة المدارس: إنَّ اختيار العيّنة يجب أن يجري على وفق قوانين وأساليب وطرائق علميّة منظمة، وبعيداً عن العشوائيّة غير المنضبطة والتي لا بُدَّ أن تُمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.**(الجابري، 2011 : 246)**، وقد سحبت الباحثة عشوائياً (21) مدرسة إعداديّة وثانويّة النهاريّة لتُشمل عيّنة بحثها.

ت – عيّنة المدرسين: بعد أن حددت الباحثة عيّنة المدارس الإعداديّة والثانويّة النهاريّة في مُديريّة تربيّة الخالص، عمدت الباحثة إلى تحديد عيّنة المُدرسين في تلك المدارس وكانت (21) مُدرساً ومُدرسة، اختارتهم بطريقة قصديّة* ليُمثلوا عيّنة البحث الرئيسة مع توضيح المؤهل العلميّ لهم والخدمة.

ثالثاً: أداة البحث:
لمّا كان البحث الحالي يهدف إلى (مُلاحظة أداء مُدرسيّ اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة على وفق الكفايات التدريسيّة)، وهذا يتطلب وجود استمارة ملاحظة خاصة بالكفايات التدريسيّة لمُلاحظة أداء مدرسي اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة في ضوئها، عند تدريس طلابهم فروع اللغة العربيّة ، لذا عمدت الباحثة إلى إعداد استمارة ملاحظة لتلك الكفايات.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

رابعاً: ضبط أداة البحث (استمارة الملاحظة):

ويقصد بضبط استمارة الملاحظة هو التأكد من صدقها وثباتها، ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثة ما يأتي:

1 ـ صدق أداة البحث: يُقصد بالصدق أنْ يقيس الاختبار ما وُضع من أجله، أي صلاحيّة الاختبار لقياس هدف مُعيّن أو جانب محدد**(أبو جادو ،2014 : 399)**، ولتحقيق صدق الأداة اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق وكالآتي:

أ ـ الصدق الظاهري: ويقصد بالصدق الظاهري المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات والفقرات، وطريقة صياغتها، ودرجة وضوحها، وأيضاً يتناول تعليمات الاختبار ودقتها، وموضعيتها، وشموليتها، مع ملاءمة الاختبار للغرض الذي وُضع من أجله **(الإمام وآخرون ،1990: 130)**

ولإيجاد الصدق الظاهري لأداة البحث الحالي (استمارة الملاحظة) بصورتها الأوليّة، فقد اعتمدت الباحثة على صدق آراء المُحكمين والمُتخصصين في اللغة العربيّة وطرائق تدريسها، وذلك بعرض (استمارة الملاحظة) عليهم؛ لغرض استطلاع آرائهم بشأن صلاحيتها.

ب ـ صدق البناء: يُعد أحد أنواع الصدق ألتي تهم الباحث عندما يقوم بتصميم المقياس أو الاختبار، ويطلق عليه أحياناً بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي، إذ يُشكل الإطار النظريّ للاختبار، ومن مؤشراته ألتي يقوم الباحث باستخراجها (معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكُليّة للمقياس أو الاختبار) **(عزيز والعبيدي،2019: 149)**

2 – ثبات أداة البحث: بعد أنّ تمَّ التحقق من صدق أداة البحث (بطاقة المُلاحظة) لا بُدّ من التأكد من ثباتها، فالثبات من الخصائص المُهمة التي لا بُدّ من توافرها في أداة القياس، فتكون الأداة ثابتة إذا ما اعطيت النتائج نفسها (تقريباً) التي حققها المقياس إذا ما أُعيد تطبيقه على العيّنة نفسها وفي الظروف نفسها **(العبيدي، 2021: 257)**، فبلغ معامل ثبات البطاقة بطريقة الفاكرمباخ (0,79%)

خامساً: التطبيق النهائي للأداة البحث:

1ـ تم تطبيق أداة البحث (بطاقة المُلاحظة) على عيّنة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات الأداة، من طريق زيارة الباحثة إلى مدارسهم ومُلاحظة أدائهم على وفق بطاقة المُلاحظة المُعدة لذلك.

2ـ تم التطبيق القبليّ لبطاقة مُلاحظة الكفايات التدريسيّة على (عيّنة البحث الأساسيّة) من طريق زيارة الباحثة إلى مدارسهم ومُلاحظة أدائهم على وفق بطاقة المُلاحظة المُعدة لذلك؛ وذلك قبل تنفيذ البرنامج التدريبيّ؛ بهدف تحديد مستوى كفاياتهم التدريسيّة قبلياً.

4ـ البدء في تطبيق البرنامج التدريبيّ (الوحدات التدريبيّة) في يوم (الأحد) الموافق (2022/11/20م) ولغاية يوم (الخميس) الموافق (2022/12/1م).

5ـ بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبيّ تمَّ التطبيق البعديّ لأداة البحث (بطاقة المُلاحظة) على (عيّنة البحث الأساسيّة)، من طريق زيارة الباحثة إلى مدارسهم ومُلاحظة أدائهم على وفق بطاقة المُلاحظة المُعدة.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتيّة :

1ـ الوسط المُرجح: وذلك لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لفقرات الكفايات التدريسيّة لبطاقة المُلاحظة.

2ـ النسبة المئوية: لترتيب الفقرات في المجال ومعرفة نسبها.

3: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية في الحقيبة الإحصائية لبرنامج (spss- 19) المُحدث على النحو الآتي:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

أ-معامل ارتباط بيرسون: لمعرفة علاقة كل فقرة بالمجال الكليّ لكل كفاية، وببطاقة المُلاحظة.
ب-معادلة (الفا كرومباخ): لاستخراج ثبات بطاقة المُلاحظة للكفايات التدريسيّة.
ت- شابيرو ويلك: استُعمل لفحص اعتدالية توزيع بيانات التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة مُلاحظة الكفايات التدريسيّة.
ث-الاختبار التائي لعينتين مُترابطتين: لمعرفة دلالة الفروق بين المُلاحظة القبليّة والبعديّة في بطاقة المُلاحظة للكفايات التدريسيّة.
ج-الاختبار التائي لعينتين مُستقلتين: لمعرفة دلالة الفروق بين مُتغير (سنوات الخدمة) و(الجنس) في تحليل النتائج النهائيّة.
ح-معادلة حجم الأثر كوهين (Cohen's d): استُعملت لبيان مقدار تأثير المُتغير المُستقل في المُتغير التابع.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج البحث وتفسيرها تفسيراً علميّاً دقيقاً على وفق أهداف البحث وفرضياته.

❖ **عرض النتائج وتفسيرها:**

الهدف الأول: بناء برنامج تدريبيّ قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) لمُدرسي اللغة العربيّة.

لتحقيق الهدف الأول تمَّ تحديد فلسفة البرنامج، ومنطلقاته، وأُسس بنائه، والإجراءات الثلاث المُتضمنة في مراحل بنائه المُتمثلة بـ (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، وتفصيل ذلك في الفصل الثالث (مراحل بناء البرنامج التدريبيّ)، وفي ضوء هذهِ الإجراءات تمكنت الباحثة من بناء البرنامج التدريبيّ في البحث الحاليّ

الهدف الثانيّ: معرفة فاعليّة البرنامج التدريبيّ القائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) في تنميّة الكفايات التدريسيّة لدى مُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة.

وللتحقق من الهدف الثانيّ طبقت الباحثة أداة البحث (بطاقة المُلاحظة)/ التطبيق (القبليّ والبعدي) على مُدرسيّ اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة (عيّنة البحث الأساسيّة) البالغة (21) مُدرساً ومُدرسةً، وللتثبت من الهدف الثاني وضعت الباحثة الفرضيّات الصفريّة الآتية، وستعرض الباحثة النتائج الخاصة بهذا الهدف وعلى النحو الآتي:

الفرضيّة الصفريّة الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائيّة عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات مُدرسيّ اللغة العربيّة للكفايات التدريسيّة (بطاقة المُلاحظة) قبل تطبيق البرنامج وبعده.

▪ **التحقق من شرط اعتدالية توزيع بيانات استمارة المُلاحظة:**

ولأجل ذلك استعملت الباحثة اختبار "Shapiro-Wilk" "شابيرو - ويلك" الذي يستعمل عندما يكون حجم العيّنة أقل من (50)، وجدول (1) يُوضح ذلك:

جدول(1) نتيجة اختبار شابيرو ويلك للتوزيع الطبيعي للبيانات في اختبار الكفايات التدريسية القبلي والبعدي

حجم العينة للتطبيقين (القبلي والبعدي)	شابيرو ويلك(Shapiro-Wilk)		مستوى الدلالة (0,05)
	القيمة الإحصائية Statistic	مستوى الدلالة Sig	
42	.891	.061	دالة إحصائياً

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

وبناءً على ما سبق يتضح تحقق شروط استعمال الاختبارات المعلميّة؛ لذا فإنَّ الباحثة ستستعمل الاختبار البارامتري الملائم وهو الاختبار التائي (t-test) لعينتين مُترابطتين؛ وذلك للتحقق من الفرضية الصفريّة الأولى وقد كانت نتائج التحليل الإحصائي كما يأتي:

جدول(2) يُوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياريّ والتباين لدرجات مُدرسيّ اللغة العربيّة قبل تطبيق البرنامج التدريبيّ وبعده لمجالات الكفايات التدريسيّة (بطاقة المُلاحظة)

البرنامج التدريبي	الاختبار	حجم العيّنة	الفرق بين القبلي والبعدي لبطاقة المُلاحظة	نسبة التنمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
									المحسوبة	الجدولية	
	قبل تطبيق البرنامج	21	75,14	%73	102,57	20,539	421,85	20	16,778	2,04	دالة إحصائياً
	بعد تطبيق البرنامج				177,71	3,631	13.18				

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (16,778) أكبر من القيمة التائية الجدوليّة البالغة (2,04) بدرجة حرية (20) وعند مُستوى دلالة (0,05)، وبنسبة تنميّة (26%)، ملحق (2) ، وهذا يعني وجود تنميّة إحصائية لفروق ذات دلالة إحصائية بين مُدرسيّ اللغة العربيّة قبل تطبيق البرنامج وبعده ولصالح التطبيق البعديّ لاستمارة المُلاحظة، وبذلك ترفض الفرضيّة الصفرية لمستوى دلالة (0,05)؛ لكون المحسوبة أكبر من الجدوليّة.

❖ **حجم الفاعلية أو الأثر:**

ولبيان حجم الأثر أو الفاعلية اعتمدت الباحثة معادلة كوهين (Cohen's d) التي تعكس مقدار حجم تأثير البرنامج التدريبيّ في المجالات الثلاث (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) لاستمارة مُلاحظة الكفايات التدريسيّة، جدول (3) يوضح قيم (d) ومقدار حجم تأثير البرنامج التدريبيّ على استمارة ملاحظة الكفايات التدريسيّة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها الفرعيّة عند مُدرسي اللغة العربيّة (عيّنة البحث).

جدول (3) حجم تأثير البرنامج التدريبيّ في الكفايات التدريسيّة

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (d) حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
البرنامج التدريبيّ وفقاً للاستراتيجيات عاليّة التأثير (HITS)	الكفايات التدريسيّة	3,66	كبير

يتضح من جدول (3) أنَّ البرنامج التدريبيّ له أثراً كبيراً في استمارة مُلاحظة الكفايات التدريسيّة للمُدرسيّن المُتدربين (عيّنة البحث)، إذ تمَّ الحكم على مقدار حجم الأثر لقيمة (d) حسب التدرج الذي ذكره (**Cohen,1988**).

ممـا سـبق ذكـره أظهـرت النتـائج وجـود فـرق ذو دلالـة إحصـائية بـين التطبيقـين (القبلـي والبعـديّ) ولصـالح التطبيـق البعـديّ فـي مُتغيـر الكفايـات التدريسـيّة بحجـم أثـر كبيـر، وتعـزو الباحثـة هـذهِ النتيجـة إلى الأسباب الآتية:

أ - احتواء البرنامج التدريبيّ على مجموعة من الأنشطة التطبيقيّة التي تسهم في تنميّة الكفايات التدريسيّة.

ب - سـاعد البرنـامج التـدريبيّ المُدرسـيّن علـى تنميّـة المعـارف والمهـارات التـي تزيـد تمكـنهم مـن الكفايـات التدريسيّة، والتي تنعكس على طلبتهم في تحفيزهم والاتصال التفاعليّ الايجابيّ.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الاستنتاجات التي توصلت لها الباحثة عبر نتائج البحث، وتقديم التوصيات العلميّة المستمدة من نتائج البحث، وتقديم المقترحات لإجراء دراساتٍ لاحقة.

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي:

1- أسهم البرنامج التدريبيّ القائم على وفق الاستراتيجيات عاليّة التأثير (HITS) في تلبيّة حاجات لمُدرسيّ اللغة العربيّة (عيّنة البحث) إلى التدريب.

2- تدريب مُدرسي اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة (عيّنة البحث) على إعداد الخطط التدريسيّة وتنفيذها على وفق الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS)، ساهم في تنميّة كفاياتهم التدريسيّة بفاعلية عالية.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة ما يأتي: -

1- اعتماد البرنامج التدريبيّ القائم على وفق الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) في برامج تدريب مُدرسيّ اللغة العربيّة في أثناء الخدمة، لما له من أثر ايجابيّ على كفاياتهم التدريسيّة.

2- التنسيق المُباشر بين قسم الإعداد والتدريب والمُشرفيّن وإدارات المَدارس والمُدرسين؛ للتعرف على احتياجاتهم التدريسيّة واستعداداتهم المهنيّة، لتوجيه الدورات التدريبيّة تلبية لتلك الحاجات.

ثالثاً: المقترحات:

1- بحث فاعلية برنامج تدريبيّ قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) عند الطلبة (المطبقين) في تحسين الاستعداد المهنيّ.

2- بناء برنامج تدريبيّ قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) لتنميّة الكفايات المهنيّة عند مُعلمي اللغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- أبو جادو، صالح مجمد علي، (2014): **علم النفس التربوي**، ط11، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن.
- الأمام، مصطفى محمود، وآخرون، (1990): **التقويم والقياس**، دار الحكمة للطباعة والنشر، عمّان، الأردن.
- التميمي، عواد جاسم محمد، (2005): **الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربيّة والتعليم**، ط1، وزارة التربية، بغداد، العراق.
- الجابري، كاظم كريم رضا، (2011): **مناهج البحث في التربي وعلم النفس الأسس والأدوات**، ط1، مكتبة الأمير للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق.

- جري، خضير عباس، وعباس دحام العلياوي، (2017): **الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم**، ط1، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، العراق.
- حجي، مصطفى رحيم، (2022): فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات تدريسية عالية التأثير (HITS) في الممارسات التدريسية لدى مُدرسي مادة الرياضيات وتحصيل طلبتهم، **(اطروحة دكتوراه غير منشوره)**، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم/ جامعة بغداد، العراق.
- حميدي، إسماعيل موسى، وخليفة عبد المهيمن أحمد، (2010): **تقويم أداء مُطبقي قسم اللغة العربيّة في المدارس الثانويّة والوقوف على أهم المشكلات التي يواجهونها خلال مدة التطبيق**، مجلة كلية الآداب، العدد 92، 338-684.
- الخفاف، ايمان عباس، (2014): **التنميّة اللغويّة للأسرة والطفل والباحث الجامعي**، ط1، دار الكتب العلميّة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- الدريج، محمد، (2003): **مدخل الى علم التدريس**، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
- زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز،(2014): **مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان الأردن.
- .....، وسماء تركي داخل، (2015): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن، (2015): **التدريس الفعال (استراتيجيات ومهارات)**، ط1، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والتوزيع، أربد، الأردن.
- الساعدي، يوسف فالح محمد، وآخرون، (2021): **الكفايات التدريسية وبرامجها التدريبية**، مكتبة الأمير للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- سلام، محمد توفيق، وعبد الخالق يوسف سعد، (2002): **الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة**، ط1، المركز القومي للبحوث التربويّة والتنميّة، مصر.
- شكير، حسن، (2002): **مدخل للكفايات والمجزوءات، مقارنة نظرية وتطبيقية**، ط1، مطبعة المتقي، المحمدية، المغرب.
- الشمري، زيد نزال، (2019): **استراتيجيات التدريس المثبتة علمياً وذات حجم تأثير في جميع مستويات التعلم**، ط1، مكتبة زمزم الاسلامية، الكويت.
- الطائي، سوزان حسن طه، (2012): بناء برنامج لتطوير الكفايات التدريسية لمُدرسي النقد الأدبي في المرحلة الإعداديّة على وفق معايير الجودة الشاملة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، العراق.
- الطناوي، عفت مصطفى، (2009): **التدريس الفعّال (تخطيطه-مهاراته-استراتيجياته-تقويمه)**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن.
- عبد الغفور، فوزية يوسف، وفرماوي محمد فرماوي، (2003): **تقويم برنامج دورة التأهيل التربوي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة**، مجلة البحوث التربويّة، العدد 23، جامعة قطر.
- العبيدي، عبد السلام جودت، (2021): **القياس والتقويم في التربيّة وعلم النفس**، ط1، مؤسسة دار الصادر الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، بابل، العراق.

- عزيز، سيف سعد محمود، وعبد الحسن عبد الأمير أحمد العبيدي، (2019): **المساعد في كتابة البحوث التربوية**، ط1، دار الدكتور في كتابة البحوث التربوية، بغداد، العراق.
- عطية ، محسن علي، (2007): **تدريس اللغة العربيّة في ضوء الكفايات الأدائية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- العقيلي، رسول عاشور حسن، (2018): تقويم أداء معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية لمدارس اليافعين في ضوء الكفايات التعليمية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، العراق.
- العمايرة، محمد حسن، (2000): **أصول التربيّة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، (2004): **تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم النموذج في القياس والتقويم التربوي**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- الكناني، سلوان خلف جاسم، (2020): **البرامج التعليميّة الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية معرفية وتوظيفية**، ط1، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- محمد، علي عودة، (2012): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار أفكار للدراسات والنشر، بغداد، العراق.
- المحمديّ، ثامر حميد علاوي، (2007): بناء برنامج تدريبيّ لمعلمي اللغة العربيّة من خريجي الدورات في ضوء أدائهم للكفايات التعليمية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، العراق.
- المحمودي، محمد سرحان علي، (2019): **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب، صنعاء، اليمن.
- مرعي، توفيق، (2019): **الكفايات التعليمية للمعلمين**، ط1، دار العصماء، دمشق، سوريا.
- Chohen, J. (1988): Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences, New york: Routledge Academic.
- Hattie, J. (2012): **Visible Learning for Teachers: Maximizing Impact on Learning**, New York: Routledge.
- Hattie, J. (2019): **Visible Learning: A Synthesis of Over 800 Meta-Analyses Relating to Achievement**, New York: Routledge.
- Ontario, (2020): **High-Impact Instructional Practicesin Mathematics**, Queen' s Printer for Ontario, Canada.
- Sullivan, P. & Russo, J., (2021): **Teaching with Challenging tasks: Does it fit with high impact teaching strategies**?, The Mathematical Association of Victoria, Monash University, Australia.

Sources and references

The Holy Quran

* Abu Jado, Salih Mujammed Ali, (2014): Educational Psychology, 11th Edition, Al-Masira House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

* Imam, Mustafa Mahmoud, and others, (1990): Evaluation and Measurement, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

* Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad, (2005): Competencies, a guide for workers in the field of education, 1st edition, Ministry of Education, Baghdad, Iraq.

* Al-Jabri, Kazem Karim Reda, (2011): Research Methods in Education and Psychology, Foundations and Tools, 1st Edition, Al-Amir Library for Printing and Reproduction, Baghdad, Iraq.

* Jerry, Khudair Abbas, and Abbas Dahham Al-Alayawi, (2017): Quality in the preparation, training and development of teachers, 1st Edition, University House for Printing, Publishing and Translation, Baghdad, Iraq.

* Hajji, Mustafa Rahim, (2022): The Effectiveness of a Training Program Based on High Impact Teaching Strategies (HITS) on the Teaching Practices of Mathematics Teachers and the Achievement of Their Students, (Unpublished PhD Thesis), College of Education for Pure Sciences Ibn Al-Haytham / University of Baghdad, Iraq .

* Hamidi, Ismail Musa, and Khalifa Abd al-Muhaimin Ahmed, (2010): Evaluating the performance of implementers of the Arabic language department in secondary schools and identifying the most important problems they face during the application period, Journal of the College of Arts, Issue 92, 338-684.

Al-Khafaf, Eman Abbas, (2014): Linguistic development for the family, the child, and the university researcher, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alamiyyah for publication and distribution, Baghdad, Iraq.

Al-Duraij, Muhammad, (2003): Introduction to Teaching Science, 1st Edition, University Book House, Al-Ain, United Arab Emirates.

* Zayer, Saad Ali, and Eman Ismail Ayez, (2014): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

* ....., and Sama Turki Dakhil, (2015): Modern Trends in Teaching Arabic Language, 1st Edition, Al-Manhajiah House for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.

* Al-Zuhairi, Haider Abdel-Karim Mohsen, (2015): Effective Teaching (Strategies and Skills), 1st edition, Hamada Foundation for University Studies and Distribution, Irbid, Jordan.
* Al-Saadi, Yusuf Faleh Muhammad, and others, (2021): Teaching competencies and their training programs, Al-Amir Library for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
* Salam, Mohamed Tawfiq, and Abdel-Khalek Youssef Saad, (2002): Recent trends in in-service teacher training, 1st edition, National Center for Educational Research and Development, Egypt.
* Shakir, Hassan, (2002): An Introduction to Competencies and Partitions, A Theoretical and Practical Comparison, 1st Edition, Al-Muttaqi Press, Al-Muhammadiyah, Morocco.
* Al-Shammari, Zaid Nazzal, (2019): Teaching strategies that are scientifically proven and have an impact on all levels of learning, 1st edition, Zamzam Islamic Library, Kuwait.
* Al-Taie, Suzan Hassan Taha, (2012): Building a program to develop teaching competencies for teachers of literary criticism in the preparatory stage according to comprehensive quality standards, (unpublished master's thesis), College of Basic Education / University of Diyala, Iraq.
Al-Tanawi, Effat Mustafa, (2009): Effective teaching (its planning-skills-strategies-evaluation), 1st edition, Dar Al-Masirah for publication, distribution and printing, Amman, Jordan.
* Abdel-Ghafour, Fawzia Youssef, and Faramawy, Muhammad Faramawy, (2003): Evaluation of the Educational Rehabilitation Course Program at the Public Authority for Applied Education and Training in the Light of Modern Global Trends, Journal of Educational Research, Issue 23, Qatar University.
* Al-Obeidi, Abd al-Salam Jawdat, (2021): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al-Sader Cultural Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Babylon, Iraq.
* Aziz, Saif Saad Mahmoud, and Abdel-Hassan Abdel-Amir Ahmed Al-Obeidi, (2019): Assistant in Writing Educational Research, 1st Edition, Dar Al-Doctor in Writing Educational Research, Baghdad, Iraq.
* Attia, Mohsen Ali, (2007): Teaching the Arabic Language in the Light of Performance Competencies, 1st Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

* Al-Aqili, Rasool Ashour Hassan, (2018): Evaluation of the performance of male and female teachers of Arabic language for adolescent schools in the light of educational competencies, (unpublished master's thesis), College of Basic Education / University of Diyala, Iraq.
* Amayreh, Muhammad Hassan, (2000): Fundamentals of Education, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.
* Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem, (2004): Individualizing Education in Preparing and Qualifying the Model Teacher in Educational Measurement and Evaluation, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
* Al-Kinani, Silwan Khalaf Jassim, (2020): Educational programs, modern trends and strategies based on knowledge and employment, 1st edition, Al-Yamamah Library for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
* Muhammad, Ali Odeh, (2012): Research Methods in Education and Psychology, Dar Afkar for Studies and Publishing, Baghdad, Iraq.
* Al-Mohammadi, Thamer Hamid Allawi, (2007): Building a training program for Arabic language teachers from graduate courses in the light of their performance of educational competencies, (unpublished master's thesis), College of Basic Education / Al-Mustansiriya University, Iraq.
* Al-Mahmudi, Muhammad Sarhan Ali, (2019): Scientific Research Methods, 3rd Edition, Dar Al-Kutub, Sana'a, Yemen.
* Mari, Tawfiq, (2019): Educational competencies for teachers, 1st edition, Dar Al-Asmaa, Damascus, Syria.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

الملاحق

ملحق (1- أ)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المُستنصريّة/ كلية التربيّة الأساسيّة
قسم اللغة العربيّة/ دكتوراه طرائق تدريس اللغة العربيّة

م/ استبانة مفتوحة لمُشرفيّ اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة لتحديد مُشكلة البحث

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم: **(فاعلية برنامج تدريبيّ قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) في تنمية الكفايات التدريسيّة لدى مُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة)**، ومن مُتطلبات بحثها تعرّف مُستوى أداء مُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة من وجهة نظركم، لذا ترجو الباحثة مُساعدتها من طريق استطلاع آرائكم للإجابة عن أسئلة الاستبانة المُرفقة في أدناه، وأبداء ما ترونه مُلائماً، نظراً لدوركم الفعال في العمليّة التربويّة، ولما نعهده فيكم من خبرة ودراية في مجال تخصصكم، علماً أنَّ الإجابة لغرض البحث العلميّ فقط.

مع فائق الشكر والامتنان

سؤال الاستبانة:

س: ما مُستوى أداء مُدرسيّ اللغة العربيّة للمرحلة الإعدادية في الكفايات التدريسيّة من وجهة نظركم؟ وما الطرائق والاستراتيجيات التدريسيّة المُتبعة من قبلهم عند تدريس طلبتهم مادة اللغة العربيّة؟

- **إذا كان الرأي (ايجابيّ) ما هي الكفايات التدريسيّة التي يستعملونها في أثناء الدرس؟ وأي الطرائق والاستراتيجيات التي يطبقونها في الواقع الصفي؟**

-1
-2
-3
-4

- **إذا كان الرأي (سلبيّ) ما هي أسباب عدم استعمالهم لهذهِ الكفايات، وما أسباب عدم اعتمادهم الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس طلبتهم؟**

-1
-2
-3
-4

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

ملحق (1- ب)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المُستنصريّة/ كلية التربيّة الأساسيّة
قسم اللغة العربيّة/ دكتوراه طرائق تدريس اللغة العربيّة

م/ استبانة مفتوحة لمُدرسيّ اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة لتحديد مُشكلة البحث

عزيزيّ المُدرس/ المُدرسة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم: **(فاعلية برنامج تدريبيّ قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) في تنمية الكفايات التدريسيّة لدى مُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة)**، ولكونكم مُدرسيّ مادة اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة يرجى اجابتكم عن الأسئلة الآتية بدقة بوضع علامة (✓) أمام ما ترونه صحيحاً، شاكرة تعاونكم، علماً أنَّ الإجابة لغرض البحث العلميّ فقط.

سؤال الاستبانة:
س: هل تستعمل الكفايات التدريسيّة في أثناء الدرس؟
- **إذا كانت الإجابة بـ(نعم)/ ما هي الكفايات التدريسيّة التي تستعملها في عرض الدرس؟**

1-
2-
3-
4-
5-

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

ملحق (2)

درجات مُدرسيّ اللغة العربيّة (عيّنة البحث) لبطاقة مُلاحظة الكفايات التدريسيّة (التطبيق القبليّ والبعديّ)

ت	القبليّ	ت	البعديّ
1	161	1	197
2	119	2	193
3	115	3	195
4	115	4	187
5	109	5	152
6	113	6	170
7	97	7	169
8	97	8	156
9	118	9	180
10	75	10	172
11	127	11	187
12	88	12	191
13	104	13	154
14	83	14	182
15	75	15	166
16	103	16	164
17	95	17	179
18	94	18	183
19	81	19	180
20	77	20	184
21	108	21	191
المتوسط الحسابي: 102,57 الانحراف المعياري: 20,539 التباين: 421,85		**المتوسط الحسابي: 177,71 الانحراف المعياري: 3,631 التباين: 13,18**	

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 158-181

The effectiveness of a training program based on high-impact strategies (HITS) in developing the teaching skills of Arabic language teachers in the preparatory stage

Abstract:

The current research aims to:

1-Building a training program based on high-impact strategies (HITS) for teachers of the Arabic language in the preparatory stage.

2-Knowing the effectiveness of the strategy-based training program based on high-impact strategies (HITS) in developing the teaching competencies of Arabic language teachers in the preparatory stage.

To achieve the research goals; The researcher followed the procedures of the descriptive approach, and the procedures of the experimental approach, as the researcher prepared a training program consisting of (10) training units with (30) sessions, and the researcher verified its validity by presenting it to a group of arbitrators, and in order to identify the effectiveness of the training program in developing teaching competencies ; The researcher relied on an experimental design with partial control, which is the one-group, non-randomized choice design with two tests (pre and post). General Education Department in Diyala Governorate / Khalis Education Department.

As for the research tool, the researcher prepared a (note card) for teaching competencies, after examining the literature, sources, and previous studies related to the subject of her research. A sub-field, and (51) paragraphs, and to achieve the apparent validity of the research tool, it was presented to a group of arbitrators and specialists to find out their opinions and judgment on the validity of the fields and paragraphs, so that the note card becomes its final form after modifying and deleting some paragraphs (44) paragraphs, as well as establishing the construction validity of the paragraphs The observation card, after applying it to an exploratory sample of (30) male and female teachers, and after verifying the validity of the tool, the researcher

extracted the reliability coefficient, which amounted to (0.79) , and it is considered a good stability coefficient. The research sample.

The researcher trained the research sample according to the training program based on high-impact strategies (HITS), and then re-applied the observation card (dimensionally) on the research sample. To find out the size of the impact and effectiveness of the training program and the rate of development in the teaching competencies of Arabic language teachers in the preparatory stage (the research sample), and in the light of this result, I concluded that the training program contributed to the development of the teaching competencies of Arabic language teachers in the preparatory stage by (26%), and in In light of the research results, the researcher made several recommendations, including:

Adopting a training program based on High Impact Strategies (HITS) in in-service training programs for Arabic language teachers, because of its positive impact on their teaching competencies, and as a complement to the current research, the researcher suggested several proposals, including:

-Examining the effectiveness of a training program based on high-impact strategies (HITS) for (applicants) students in improving professional readiness.

Keywords: training program, high impact strategies (HITS), teaching competencies, Arabic language teachers, preparatory stage.